

# الدافعية المهنية لدى معلمي الكيمياء وعلاقتها بمستوي أدائهم التدريسي وبعض مخرجات التعلم لطلاب المرحلة الثانوية

إعداد

منار لومومبا يحيي محمد الخميسي

باحثة ماجستير \_ قسم المناهج وطرق تدريس

إشراف

أ.م. د/محمد رشدي أبو شامة

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المساعد

كلية التربية - جامعة المنصورة

أ.د. /عايدة عبد الحميد سرور

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم

كلية التربية - جامعة المنصورة

## الدافعية المهنية لدى معلمي الكيمياء وعلاقتها بمستوي أدائهم التدريسي وبعض مخرجات التعلم لطلاب المرحلة الثانوية

إعداد

منار لومومبا يحيى محمد الخميسي

باحثة ماجستير \_ قسم المناهج وطرق تدريس

### مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى تقصي مستوى الدافعية المهنية لدى معلمي الكيمياء و تحديد علاقتها بمستوي أدائهم التدريسي و تداعيات تلك الممارسات علي مخرجات تعلم الكيمياء ممثلة في التفكير الاستدلالي لدي طلابهم ، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي المسحي ، كما تم إعداد أدوات البحث المتمثلة في اختبار التفكير الاستدلالي ، ومقياس للدافعية المهنية ، وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي، كما تمثلت عينة البحث في (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي ، وفي (٢٠) معلماً ومعلمة بتسع مدارس تابعة لإدارة دمياط التعليمية بمحافظة دمياط ، وأسفر البحث عن النتائج الآتية :

١- يحقق مستوى الدافعية المهنية لدى معلمي الكيمياء بالصف الأول الثانوي نسبة ٧٠% . يستثناء العوامل الخاصة بكل من المتعلم، والبيئة الدراسية .

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة عند مستوى ( $\alpha= ٠,٠١$ ) بين الدافعية المهنية والأداء التدريسي لمعلم الكيمياء بالصف الأول الثانوي.

٣- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha= ٠,٠١$ ) بين متوسطي درجات طلاب الصف الأول الثانوي في التفكير الاستدلالي وفقاً لمستوى الدافعية المهنية لمعلمي الكيمياء لصالح طلاب معلمي الكيمياء ذوي المستوى المرتفعة في الدافعية المهنية.

وبناء علي تلك النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي تم التوصل إلي عدد من التوصيات و المقترحات المرتبطة بها .

**الكلمات المفتاحية :**

الدافعية المهنية ، الأداء التدريسي ، التفكير الاستدلالي .

**Abstract**

The aim of the current research is to Investigate the level of professional motivation among chemistry teachers and determine its relationship with level of their teaching performance and the repercussions of those practices on learning outcomes of chemistry learning represented by inferential thinking among their students .to achieve this, Descriptive survey approach method was used , and research tools were prepared, namely : inferential thinking test, A measure of Professional motivation, chick list for Teaching Performance, this tools were applied on a sample (300) student of the 1<sup>st</sup> grade of secondary stage students . and (20) teacher of nine school of the educational Damietta at Damietta governorate, result showed the following :

- 1- The level of professional motivation among chemistry teacher in 1<sup>st</sup> grade of secondary school achieves a percentage 70% Excluding factors specific to both the learner and academic environment .
- 2- The is correlation function at a level(  $\alpha=0.01$ ) among Professional motivation and Teaching Performance for the chemistry teacher in the 1<sup>st</sup> year of secondary school.
- 3- There were statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha=0.01$ ) Between the average scores of the 1<sup>st</sup> secondary school student in inferential thinking According to the level of professional motivation of chemistry teachers in favor of student teacher with high level of professional motivation.

Based on those result of the current research , a number of recommendation and related to them were reached .

**Keywords:**

professional motivation, Teaching Performance and inferential thinking

## المقدمة

يتميز العصر الحالي بالكثير من التغيرات والتحولات السريعة في جميع مجالات المعرفة خاصة مجالات العلوم والتكنولوجيا ، التي تستوجب إعادة النظر في المناهج وطرق التدريس للتأكد من مواكبتها لما يستجد من تطورات واتجاهات معاصرة ، ويؤكد التربويون والمختصون في مناهج العلوم وطرائق تدريسها علي أن تدريس العلوم لم يعد مجرد نقل المعرفة العلمية إلي المتعلم بل هي عملية تعني نمو الطالب ( عقلياً و وجدانياً و مهارياً ) وتكامل شخصيته من مختلف جوانبها فالمهمة الأساسية في تدريس العلوم هو تعليم الطلبة كيف يفكرون لا كيف يحفظون المقررات والكتب والمناهج الدراسية عن ظهر قلب دون فهمها وإدراكها أو توظيفها في الحياة ( زيتون ، عايش ، ٢٠٠٨ ، ١٥ ) . ولما كانت مادة الكيمياء في مدارس التعليم العام مادة دراسية لها أهدافها المهمة التي تؤكد علي استخدام التفكير العلمي والتحليل مع التطبيق لما يتم دراسته ، وتشجع علي البحث والاستقصاء والاهتمام بالتطبيقات العلمية للمفاهيم الكيميائية في مجالات الحياة المختلفة لبيئة الطالب المحلية أولاً ثم البيئة العالمية ثانياً ، والتدريب علي تنمية المهارات الذهنية عن طريق الممارسة العملية كما ترتبط موضوعات الكيمياء ببعض الظواهر العلمية ، و كذلك تساعد في تنمية التقويم الذاتي للطلاب بأنفسهم بصورة ناقدة بناءه و اكتساب عمليات العلم المختلفة (سليمان ، خليل ، ٢٠٠٩ ، ٤١) .

وحيث أن المعلم من عناصر العملية التعليمية المهمة وإمتلاك المعلم للدافعية المهنية تجاه مهنته يعزز ذلك من دوره في العملية التعليمية وذلك لما له أثر طيب علي الطلاب في تطوير أدائهم وكذلك تحصيلهم الدراسي وتفكيرهم فالمتعلم هو ثمرة العملية التعليمية ولن توتي العملية التعليمية ثمارها إلي بتطوير المعلم وزيادة دافعيته نحو مهنة التدريس ، ونظراً لأن الأنظمة التعليمية حول العالم تحتاج لتوظيف معلمين ذوي دافعية مهنية عالية للتدريس ، وتعمل علي إعدادهم إعداداً مهنيّاً ليتمكنوا من القيام بالأدوار والمسؤوليات المنوطة بهم مع إنتماء عميق ودائم للمهنة (Tang,S.Y.F,et al,2015، 128) ، وبما أن المعلم هو العنصر الرئيسي في العملية التعليمية، وعليه يتوقف نجاح هذه العملية في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة منها ، فالمعلم يستطيع بمعارفه ومهاراته الإستفادة من الإمكانيات المتاحة في العملية التعليمية وتنظيم الخبرات التعليمية وإدارتها بطريقة جيدة ، بما يساعد علي تحقيق الأهداف التعليمية (الصالح،فاطمة؛والمندري ، ربا، ٢٠١٣ ، ٧٦)\*

وتعتبر الدافعية أحد العوامل الهامة والمؤثرة في كفاءة المعلمين وقيامهم بالعمل علي أكمل وجه؛ نتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجية التي تحتاج لمزيد من المعلمين المؤهلين .

\* تم التوثيق وفقاً لنظام APA ( الاسم الأخير ، الاسم الأول ،سنة النشر ، رقم الصفحة )

(Guzel,H,2011,1046) لذا يتأثر الأداء التدريسي للمعلم بدافعيته المهنية حيث كلما ارتفع مستوى الدافعية المهنية لدى المعلم وشعوره بهويته الذاتية كمعلم مستقل ومتفاعل مع طلابه كلما استطاع التدريس بكفاءة وتحفيز طلابه للتعلم والتواصل معهم وتحقيق أهداف المنهج المدرسي ، وصياغة شخصيات طلابه كمتعلمين يواجهون التحديات في المستقبل . ( حسين ، هشام ، ٢٠١٦ ، ٢٣ ) ، الأمر الذي ينعكس علي مخرجات التعلم والتي تمكن المعلم من رسم خارطة طريق واضحة وعلمية لتصميم البرنامج الأكاديمي وتطويره ، و كما أنها تساعده علي تحقيق التكامل والترابط والتنسيق بين المقررات الدراسية للبرنامج الأكاديمي وأيضاً تحسن عمليتي التعليم والتعلم وتوجيه الطلاب في تعلمهم في ضوء أهداف محددة وواضحة وتشير إلي ما هو متوقع منهم بدقة و كذلك تقييمهم باستخدام أدوات التقييم التي تساعده علي الحكم بواقعية علي مدي تحقيق هذه المخرجات للأهداف وتعطي الطالب الفرصة لتقييم نفسه حول مدي تحقيقه لمخرجات المقرر والبرنامج . ( وكالة التخطيط والتطوير ، ٢٠١٩ ، ٤-٥ )

يعتمد تدريس الكيمياء بشكل كبير علي مهارات التفكير حيث يعد التفكير أحد مخرجات العملية التعليمية التي تتأثر بالأداء التدريسي للمعلم ودافعيته المهنية لذلك يعتبر التفكير من أولويات التعليم بصورة عامة ومن أهدافه الرئيسية ، حيث أن العلم والتفكير متلازمان لايمكن الفصل بينهما ؛ وبالتالي إذا ما أردنا النهوض بالتعليم والمستوي التعليمي فإنه ينبغي الاهتمام بالتفكير بمختلف أشكاله وأنماطه . ( التميمي ، محسن ، ٢٠٠٨ ، ٢٢ ) ، فما ينبغي من معلم الكيمياء إلي أن ينمي مهارات التفكير لدي طلابه وخاصة مهارات التفكير الاستدلالي حيث يعد التفكير الاستدلالي أحد أنواع التفكير الذي يتضمن في جوهره اكتشاف العلاقات والمنظومات التي تربط بين المعلومات ، فهو يربط الأسباب بالنتائج ، كما يقتضي من المتعلم استخدام العمليات العقلية العليا كالتخيل والفهم والتحليل والنقد والاستنتاج . ( النجدي ، أحمد وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ٢١٣ )

وبناءً علي ذلك ، فإن الدراسة الحالية كانت محاولة متواضعة تسعى إلي دراسة تفصي مستوي الدافعية المهنية لدى معلمي الكيمياء و تحديد علاقتها بمستوي أدائهم التدريسي و تداعيات تلك الممارسات علي مخرجات تعلم الكيمياء ممثلة في التفكير الاستدلالي .

### الإحساس بالمشكلة

نبعت مشكلة البحث من مؤشرات عدة، وفيما يلي توضيح لها:

- ١- كثرة الضغوط العملية التي يمر بها المعلم وهو ما أشارت إليه دراسة براك ( ٢٠١٧ ) .
- ٢- الحاجة إلي تضمين دافعية المعلم ضمن برامج إعداد المعلم وهو ما أشارت إليه دراسة حسين (٢٠١٦).

٣- عدم الإهتمام بمكانة المعلم ودوره في العملية التعليمية وهو ما أشارت إليه دراسة ( الصالحي ، المنذري ، ٢٠١٣ ) .

٤- اعتماد معلمي الكيمياء علي الطريقة التقليدية في تدريس الكيمياء والتي تعتمد علي الحفظ والتلقين فيصبح المحور الأساسي في العملية التعليمية هو المعلم مختزل دور الطالب في حفظ ما يتلقاه هو ما أشارت إليه دراسة ودراسة ( Appova & Arbaug, 2018 ) .

٥- الحاجة إلي تنمية أداء المعلم لتطوير التفكير الاستدلالي للطالب وهو ما أشارت إليه (دراسة العتيبي، ٢٠٠١) .

#### مشكلة البحث:

تأسيساً على ما سبق اتضحت أهمية الدافعية المهنية في تحقيق العديد من الجوانب الإيجابية لدى المعلم ولدى الطالب ، وأيضاً في تطوير وتنمية العملية التعليمية، كما اتضح أن الواقع الحالي في ضوء المؤشرات التي تم رصدها في الإحساس بالمشكلة يعكس وجود مشكلة لدى المعلمين في مستوى دافعيتهم المهنية، وما يترتب عليه من ضعف مخرجات التعلم علي طلابهم والتمثلة في التحصيل الدراسي والتفكير الاستدلالي والتواصل العلمي ومن ثم يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

إلي أي مدي تؤثر الدافعية المهنية لمعلمي الكيمياء علي أدائهم التدريسي وكذلك المخرجات التعليمية لدي طلابهم؟

ويتفرع من ذلك السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١- إلي أي مدي توجد علاقة ارتباطية بين الدافعية المهنية للمعلم الكيمياء ومستوي أدائهم التدريسي؟

٢- إلي أي مدي تؤثر الدافعية المهنية لمعلم الكيمياء علي مهارة التفكير الاستدلالي لدي طلابهم؟

#### أهداف البحث:

١- تحديد حجم واتجاه العلاقة الارتباطية بين مستوى الدافعية المهنية لمعلمي الكيمياء ومستوي أدائهم التدريسي .

٣- تحديد أثر الدافعية المهنية لمعلمي الكيمياء على مهارات التفكير الاستدلالي لطلاب المرحلة الثانوية .

**أهمية البحث:**

يمكن أن يسهم البحث الحالي في :

**١- بالنسبة للمعلمين .**

أ- تزويد معلمي الكيمياء والقائمين علي التقييم بأدوات قياس مضبوطة علمياً يمكن الاستعانة في تقييم الطلاب وكذلك إعداد أدوات متمثلة اختبار في مهارات التفكير الاستدلالي .

ب- مساعدة معلمي الكيمياء علي التعرف علي مدي أهمية الدافعية المهنية وتأثيرها علي الطالب المتعلم.

٢- بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية : تزويد الطلاب باختبار قائم علي التفكير الاستدلالي والذي يساعدهم في تنمية مهارات ( الاستقراء ، والاستدلال ، والاستنباط ) لديهم .

**٣- بالنسبة لواضعي المناهج :**

أ- تضمين مهارات التفكير عامة والتفكير الاستدلالي خاصة عند تخطيطهم لمناهج الكيمياء المرحلة الثانوية.

ب- توجيه أنظار القائمين علي تخطيط المناهج الدراسية وتنفيذها نحو استخدام مهارات التفكير الاستدلالي عن طريق تعديل طريقة عرض المحتوي ، بحيث يشمل المحتوي العديد من الأنشطة التعليمية التي تنمي مهارات التفكير الاستدلالي علي مستوي التخطيطي للمنهج وكذلك علي المستوي التنفيذي .

٤- بالنسبة للباحثين :فتح المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث ودراسات مستقبلية تتعلق بالدافعية المهنية للمعلمين في مجالات العلوم المختلفة بجميع المراحل التعليمية المختلفة و تأثيرها علي مخرجات تعلم أختري .

**أدوات البحث:**

١- مقياس الدافعية المهنية لمعلم الكيمياء. (إعداد الباحثة)

٢- بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمعلم الكيمياء. (إعداد أية وليد)

٣- اختبار لمهارات التفكير الاستدلالي في مادة الكيمياء (إعداد الباحثة)

**متغيرات البحث**

(الدافعية المهنية، والأداء التدريسي ، والتفكير الاستدلالي،)

**حدود البحث**

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١- الحدود الموضوعية: تمثلت الحدود الموضوعية في :

- أ- قياس مستوى دافعية معلمي كيمياء الصف الأول الثانوي .
- ب- ملاحظة الأداء التدريسي لمعلمي كيمياء الصف الأول الثانوي .
- ت- قياس مهارات التفكير الاستدلالي وهي ( الاستقراء ، والاستنباط ، والاستدلال).
- ث- الحدود البشرية: معلمي الكيمياء ، وطلاب الصف الأول الثانوي.
- ج- الحدود المكانية: وتمثلت في كل من مدرسة (السعيد طلعت الشرباصي الثانوية ) بالوسطاني ، مدرسة (عنتر بدير) بكفر الغاب ، ومدرسة كفر سعد الثانوية ( بكفر سعد ) ، ومدرسة نور المعارف) بدمياط الجديدة ، ومدرسة ( أبو بكر الصديق) بدمياط الجديدة ، ومدرسة ( السيد عمر الثانوية ) بكفر سليمان ، و(مدرسة كفر سعد البلد الثانوية المشتركة ) بكفر سعد، وتلك المدارس تابعة لإدارة محافظة دمياط التعليمية .
- ح- الحدود الزمنية : تم تطبيق البحث الحالي خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م.

#### منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي الذي يعني برصد الظواهر كما هي في الواقع من خلال جمع المعلومات والبيانات وتنظيمها وتحليلها والوصول لاستنتاجات من خلالها حول القضية محور الاهتمام (عبدالحاميد ، جابر؛ كاظم، أحمد، ٢٠٠٢، ١٣٤).

#### مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الأول الثانوي بالمدارس الحكومية بإدارة دمياط التعليمية بمحافظة دمياط في العام الدراسي ٢٠٢٣م - ٢٠٢٤م ، وتم اختيار عينة مكونة من (٢٠) معلماً من معلمي الكيمياء، وبلغ عدد طلابهم (٣٠٠) طالب وطالبة.

#### مصطلحات البحث :

تحددت مصطلحات البحث في :

- ١- الدافعية المهنية .
- ٢- الأداء التدريسي .
- ٣- مخرجات التعلم.
- ٤- التفكير الاستدلالي



وفي ضوء أدبيات البحث تم التوصل إلي التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث الحالي علي النحو التالي:

### ١- مفهوم الدافعية المهنية : Professional motivation

تعرف الدافعية المهنية لمعلم الكيمياء بأنها حالة الرضا النفسي تجاه مهنته وسعيه المستمر نحو إتقان مادة الكيمياء ويتم ذلك من خلال قدرته في تنفيذ وتخطيط وتقويم منهج الكيمياء والتي يمكن أن يكون لها أثر فعال علي كل من التحصيل الدراسي والتفكير الاستدلالي والتواصل العلمي لدي الطلاب ويتم قياس الدافعية المهنية لمعلم الكيمياء من خلال مقياس الدافعية المهنية المعد في الدراسة الحالية لهذا الغرض.

### ٢- الأداء التدريسي : Teaching Performance

عبارة عن السلوك الذي يتبعه معلم الكيمياء في عملية التدريس ، ويتم من خلاله قياس مهارة المعلم في التخطيط والتنفيذ والتقويم وكل مهارة من تلك المهارات يتم تحليلها إلي مجموعة من المؤشرات والممارسات التدريسية وذلك بغرض تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، وهذا الأداء يمكن قياسه من خلال بطاقة ملاحظة أداء المعلمين المستخدمة في البحث الحالي .

### ٣- مخرجات التعلم: Learning Outcomes

جملة ما اكتسبه الطلاب من معارف ومهارات واتجاهات محققاً أهداف تدريس الكيمياء بعد الانتهاء من دراسة مقرر الكيمياء للصف الأول الثانوي ، واقتصرت مخرجات التعلم في البحث الحالي علي كل من التحصيل الدراسي والتواصل العلمي والتفكير الاستدلالي ، والتي تم قياس كل منها في البحث الحالي من خلال أدوات البحث المعدة لهذا الغرض وهي : اختبار التحصيل الدراسي واختبار التفكير الاستدلالي واختبار التواصل العلمي.

### ٤- التفكير الاستدلالي : inferential thinking

قدرة الطالب علي استخدام مهارته المعرفية والعقلية للوصول إلي الحقائق العلمية وذلك من خلال القيام بمهارات التفكير الاستدلالي المتمثلة في ( استدلال ، استقراء ، واستنباط ) ويقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها طالب الصف الأول الثانوي في اختبار التفكير الاستدلالي المعد لهذا القصد في الدراسة الحالية.

### الإطار النظري

#### المحور الأول : الدافعية المهنية لمعلم الكيمياء

إن الدافعية المهنية من الدوافع ذات الأهمية لمعلمي الكيمياء في حياتهم المهنية والأكاديمية ، وجميع معلمي الكيمياء لديهم هذه النوعية من الدافعية ولكن بمستويات مختلفة ، وقد أشار العديد من الباحثين إلي أن الدافعية المهنية هي مفتاح التفوق الأكاديمي لأي معلم ؛ لذلك ينبغي علي المؤسسات التعليمية أن

تتولي مسؤولية تنمية الدافعية المهنية لدى المعلمين الملتحقين بها ، في مراحل مبكرة ، وبصفة مستمرة وكذلك قبل الالتحاق بالعمل ، كما تلعب الدافعية المهنية دوراً في حياة المعلم النفسية ، حيث أمكن النظر إليها علي أنها مفهوم مركب يطلق علي العلاقة الديناميكية بين الفرد وبيئته ، ويستدل عليها من تتابع السلوك الموجه نحو أهداف محددة ، كما يستدل عليها من الحاجه الناشئة من توتر الفرد وعدم إشباعه لهذه الحاجة ؛ وبالتالي يصبح الدافع هدف يعمل الانسان علي تحقيقه ( حسن ، أحمد ؛ عبد الواحد ، إبراهيم ، ٢٠٢٠ ، ٣٤٦-٣٤٧ )

وفيما يلي يتم إلقاء الضوء حول كل عنصر من تلك العناصر

#### ١- مفهوم الدافعية المهنية :

بالإطلاع علي العديد من الدراسات والقراءات مثل ( Sharma, & ,Hithesh, Singh ، 2017، 90 ) و (الهاجري، وفاء، ٢٠٢٠ ، ١٣٣ ) تم وضع تعريف إجرائي للدافعية المهنية وفقاً لطبيعة البحث الحالي ، وذلك في ضوء ما تم الإشارة إليه في التعريفات السابقة لمصطلحات البحث .

#### ٢- أهمية الدافعية المهنية:

كما يشير كل من ( عبد مطر، شيماء ؛ لفته، علي ، ٢٣ ، ٢٠١٥ ) و ( منصور ، مجيد، ٢٠١٠ ، ٢٧ ) إلي أهمية دافعية المعلم في إشراكهم في عملية صنع واتخاذ القرارات من خلال تحديد قدراتهم ومدى كفاءتهم في إنجاز أعمالهم خلال مدة زمنية معينة ، والذي يكافئ بالحصول علي حوافز مادية وترقيات من قبل الإدارة ، فالأداء الوظيفي مرتبط بشكل كبير بالحوافز المادية والمعنوية ، وذلك لتشجيع وتحفيز المعلمين علي الاستمرارية والتقدم في تطوير أدائهم الوظيفي ، والذي ينعكس بدوره إيجابياً علي رضاهم الوظيفي وشعورهم بالولاء والانتماء لبيئة العمل وينمي المواهب والإبداع لديهم ، وتكمن أهمية الدافعية في تعزيز رضا المعلم الوظيفي ، فالفرد الذي يكون رضاه عن عمله مرتفعاً يكون أكثر حماساً وإقبالاً علي العمل ويزداد انتماؤه لوظيفته وللمؤسسة التعليمية ، فتزيد بذلك إنتاجيته ويتحسن أدائه ، وأما إذا كانت الدافعية لدي الفرد منخفضة ، سيضعف ذلك رضاه عن العمل وبالتالي سيضعف حماسه للعمل ويقل إقباله عليه ، مما سيحد من مشاعر الانتماء والولاء لديه .

#### ٢- أبعاد الدافعية المهنية :

أوضح (عفيفي، أمل، ٢٠١٩، ١٠١٨) إلي أن أبعاد الدافعية المهنية تشمل الآتي :

أ- المرتبة الأولى: الهوية المهنية والرغبة في تقديم عمل ذات قيمة والرغبة في العمل ، والسعي نحو تحقيق الأهداف.

ب- المرتبة الثانية : الالتزام المهني ،و الدافعية الذاتية ، والاستبصار المهني ، والمرونة المهنية .

ت- المرتبة الثالثة : الشعور بالأمان الشخصي وتحقيق التمكن ، وضغوط العمل.

### المحور الثاني الأداء التدريسي لمعلمي الكيمياء :

نظراً لأهمية دور المعلم في العملية التعليمية يتجلى بالدور الذي يقوم به من خلال التخطيط والتنفيذ والتقييم للموقف التعليمي وإسهامه في تطوير العملية التعليمية في ضوء ما تفرضه الاتجاهات التربوية الحديثة والمتطورة ، وهو المسئول الأول عن إعداد الجيل الحاضر وتهيئته للمستقبل ، من خلال الكشف عن ميول واتجاهات الطلبة وتميئتها بما يتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم واستعداداتهم واستثارة الدافعية لديهم (الهاشمي، عبد الرحمن ؛عطية ، محسن ، ٢٠٠٩ ، ١٩). فلم يعد دور المعلم يقتصر علي التوجيه وتقديم المعرفة، بل يتوقع أن يقوم المعلم بدور المستشار التعليمي والأخلاقي ، بحيث يساعد الطلبة علي توجيه أنفسهم في ظل الدوامة الهائلة من المعلومات المتصارعة ، وبأداء وظيفة منسق الأعمال التعليمية بين الأطراف المختلفة .(البهواشي ، السيد، ٢٠٠٤ ، ٣٢١).

#### ١- مفهوم الأداء التدريسي

بالإطلاع علي العديد من الدراسات والقراءات مثل(الفتلاوي ، سهيلة، ٢٠٠٣ ، ٢٩)،و(حسن ، العميرة ، ٢٠٠٦، ١٠٣)،تم وضع تعريف إجرائي للأداء التدريسي وفقاً لطبيعة البحث الحالي ، وذلك في ضوء ما تم الإشارة إليه في التعريفات السابقة لمصطلحات البحث .

#### ٢- مبادئ الأداء التدريسي

يتضمن الأداء التدريسي المبادئ التالية: (عايش، أحمد ، ٢٠٠٩ ، ٢٤٥)

أ- أن يعرف المعلم بأنه كل فعل له هدف، وأن كل سلوك له مغزي، مما يتطلب المعرفة الدقيقة بغايات الطالب وأهدافه.

ب-التشجيع: فعلي المعلم إثارة دوافع الطلاب للتعلم، وبعث الثقة في نفوسهم وإشعارهم بالنجاح.

ت-اعتبار الأخطاء جزءاً من التعلم: ويعني هذا المبدأ أن علي المعلم أن يوفر بيئة تعليمية يستطيع من خلالها الطلاب الاستعداد كشرط أساسي لحدوث التعلم ، ويشمل الاستعداد البيولوجي الجسمي والعضوي والنفسي واللغوي والعقلي.

ث-التعلم بالمصادر المتعددة أقوى من التعلم ذي المصدر الواحد فإذا تعلم الطالب شيئاً من خلال القراءة ثم بالكتابة ثم بالممارسة فسيكون التعلم هنا أكثر فعالية وأدوم أثراً.

#### ٣- مهارات الأداء التدريسي

يشير ( 14 ، 2009 ، chris ، kyriacou ) إلي مهارات الأداء التدريسي علي النحو التالي:

أ- مهارة تحديد الأهداف السلوكية.

ب-مهارة تحليل محتوى الدروس الصفية .

ت-مهارة التخطيط للدروس اليومية

ث-مهارة مشاركة الطلاب في الدرس وتفاعلهم مع المعلم .

ج- مهارة تقويم تحصيل الطلاب وبناء الاختبار التحصيلي.

ح- مهارة تحليل وتفسير نتائج الاختبارات التحصيلية .

خ- مهارة تنوع استراتيجيات التدريس وكيفية تطبيقها .

د- مهارة البحث الإجرائي وكتابة تقرير البحث .

### ٣-المحور الثالث التفكير الاستدلالي كمخرج من مخرجات تعلم الكيمياء.

يعتبر التفكير الاستدلالي أحد أنماط التفكير التي يمكن أن تسهم بدرجة كبيرة في مساعدة المتعلم علي توظيف المعارف والمعلومات المقدمة إليه في حل ما يوجهه من مشكلات في مواقف الحياة اليومية نظراً لأنه يعتمد علي الأساليب المنطقية في بحث الظواهر كما يساعده علي معرفة المجهول والبحث عن المسببات والوصول لنتيجة محددة من مقدمات معلومة .(46، 2000، kwon,yong

كما يعتبر التفكير الاستدلالي أحد أنواع التفكير الذي يتضمن في جوهره اكتشاف العلاقات والمنظومات التي تربط بين المعلومات ، فهو يربط الأسباب بالنتائج ، كما يقتضي من الفرد استخدام العمليات العقلية العليا كالتخيل ، و الفهم ، و التمييز ، و التحليل ، و النقد ، و الاستنتاج .(النجدي، أحمد ؛ راشد ،علي؛ عبد الهادي مني ، ٢٠٠٥ ، ٢١٣)

#### ١- مفهوم التفكير الاستدلالي

بالإطلاع علي العديد من الدراسات والقراءات مثل (popper, karl,2000,81) ، و (عطا الله ،ميشيل، ٢٠١٠ ، ٢٨٢ ) تم وضع تعريف إجرائي للتفكير الاستدلالي وفقاً لطبيعة البحث الحالي ، وذلك في ضوء ما تم الإشارة إليه في التعريفات السابقة لمصطلحات البحث .

#### ٢-مهارات التفكير الاستدلالي :

تعد عملية الاستدلال والتفسير المترتب عليها عملية أساسية تساعد علي الفهم فهي لا تمكن من الغوص في تفصيلات الملاحظة فقط ، بل تتعداها للتوصل إلي التفسيرات المناسبة لها.( عفانه، العزوة، ٢٠١٢ ، ٣٦،

فلاستدلال يتكون من ثلاث مهارات أساسية هي ( الاستقراء ، والاستنباط ، والاستنتاج )

أ- الاستقراء :

مهارة من مهارات التفكير الاستدلالي وغالباً ما يعد العلماء هذه المهارة من مهارات التفكير العليا إذ يتم فيها اشتقاق الأمور الختامية أو النهائية كالقواعد العامة أو القانون العام وغيرها من حالات خاصة وذلك عن طريق بناء حالة من فوق الأخرى للتوصل إلي الخاتمة المرغوبة ،

فهي المهارة التي ينتقل فيها المتعلم من الجزء إلي الكل أو من الخاص إلي العام أو من الحالات الفرعية الخاصة إلي الأفكار الكلية العامة ، أو من التي تقوم علي ربط الحقائق ببعضها ووصل الشبيه بشبيهه من الخبرات للوصول إلي فكرة جديدة شاملة أو قانون عام أو قاعدة عامة. (سلامة، أبو العز واخرون ، ٢٠٠٩ ، ١٧٩).

ب- الاستنباط :

هو مهارة من مهارات التفكير الاستدلالي إذ ينتقل فيها المتعلم من الكل إلي الجزء أو من العام إلي الخاص ومن القاعدة العامة إلي الأمثلة . (سلامة ، أبو العز واخرون ، ٢٠٠٩ ، ١٨٢)

أ- الاستنتاج :

هو التوصل لتدوين نتائج معينة معتمدة علي أساس من الحقائق والأدلة المناسبة الكافية أي أن الاستنتاج يحدث عندما يستطيع الطالب أن يربط ملاحظاته ومعلوماته عن ظاهره ما ، بمعلوماته السابقة عنها ثم يقوم بعد ذلك بإصدار حكم معين يفسر هذه الملاحظات .

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث ومتغيراته :

١- منهج البحث :

تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي في البحث الحالي ذلك المنهج الذي يستهدف جمع واستخلاص معلومات عن موضوع معين ، دون الحاجة إلي تفسير هذه المعلومة ، كما يهدف أيضاً إلي عمل وصف دقيق وشامل لسمات فرد ما ، أو موقف معين أو جماعة باستخدام فروض استهلالية عن هذه السمات ( عطيفه،حمدي ، ٢٠١٢ ، ١٠٥).

٢- متغيرات البحث :

❖ المتغير المستقل: الدافعية المهنية.

❖ المتغيرات التابعة: التحصيل الدراسي، والتفكير الاستدلالي، و التواصل العلمي ،والأداء التدريسي.

ثانياً : تحديد محتوى الدراسة :

تم اختيار وحدة "الأحماض والقواعد" المقررة علي طلاب الصف الأول الثانوي في

الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م وذلك للأسباب الآتية :

١- قياس مدي دافعية المعلم المهنية وكذلك الأداء التدريسي له أثناء شرحه لوحدة الأحماض والقواعد.

٢- معرفة مدى تأثير الدافعية المهنية للمعلم وأدائه التدريسي أثناء شرحه لوحدة الأحماض والقواعد علي كل من التحصيل الدراسي والتفكير الاستدلالي والأداء التدريسي للمعلم وكذلك التواصل العلمي علي طلاب الصف الأول الثانوي .

ثالثاً: إعداد أدوات البحث :

تمثلت أدوات البحث الحالي فيما يلي :

- ١- مقياس الدافعية المهنية : لقياس الدافعية المهنية لدي معلمي الكيمياء .
  - ٢- بطاقة ملاحظة: لقياس مستوي الأداء التدريسي لمعلمي كيمياء الصف الأول الثانوي في مهارات التدريس الرئيسة الثلاث وهي: ( مهارة التخطيط، ومهارة التنفيذ، ومهارة التقويم) .
  - ٣- اختبار التفكير الاستدلالي: لقياس قدرة الطلاب في بعض المهارات التفكير الاستدلالي: وهي مهارات الاستقراء، والاستدلال ، ومهارة الاستنتاج.
- وتم إجراء الضبط العلمي لكل أداة من أدوات البحث .

١-مقياس الدافعية المهنية: تم إعداد مقياس للدافعية المهنية وفق الخطوات التالية:

١-تحديد الهدف من مقياس الدافعية المهنية :

استهدف مقياس الدافعية المهنية في البحث الحالي معرفة مدى الدافعية المهنية لدي معلمي كيمياء الصف الأول الثانوي .

٢-تحديد محاور مقياس الدافعية المهنية :

وبعد الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة التي تناولت الدافعية المهنية لوحظ تنوعاً في هذه المقاييس ومن المقاييس التي تم الرجوع إليها: مقياس الدافعية المهنية ( Bernaus , Mercè & Fokkens& Marjon , 2009 ، و Wilson, Annie , Robert ,Gardner, 2009 ) ومقياس الدافعية المهنية (Bruinsma, Esther& Canrinus, 2014)، ومقياس الدافعية المهنية (جار الله ، ٢٠١٩)، ومقياس الدافعية المهنية (للصالح، ٢٠١٣) .

البعد الأول: عوامل تتعلق بالمعلم: وتعكس تلك العوامل الدوافع والمشاعر والسمات الشخصية الخاصة بالمعلم التي ترفع أو تقلل قدرة المعلم على أداء الأعمال.

البعد الثاني: عوامل تتعلق بالمتعلم: وتشمل رغبة المتعلمين في التعلم وخبراتهم في مراحلهم التعليمية السابقة ومدى اهتمامهم بالمواد العلمية، وسلوكياتهم .

البعد الثالث: عوامل تتعلق بالنظام التعليمي: وهي ما يشتمل عليه النظام التربوي من محتويات تربوية تتعلق بالمرونة في تنفيذ المنهج وتكوين الطلاب والنظام الخاص بترقية المعلم والصلاحيات الممنوحة له.

البعد الرابع: عوامل تتعلق بالمجتمع: وتشمل العادات والتقاليد والقيم والأفكار التي تتعلق بالمجتمع وتحكم تصرفاته وسلوكيات أفراده.

البعد الخامس: عوامل تتعلق بالبيئة المدرسية: وتشمل القيم التي تتبناها المدرسة والإدارة المدرسية والفلسفة التي تحكم سياساتها تجاه الموظفين وأولياء الأمور والطلاب والطريقة التي يتم بها أداء العمل.

### ٣- إعداد جدول الموصفات لأبعاد الدافعية :

يوضح جدول (١) ، المحاور الخاصة بأبعاد الدافعية المهنية بعباراته الإيجابية والسلبية والنسبة المئوية لكل منها.

### جدول (١)

#### جدول مواصفات مقياس الدافعية المهنية لمعلم الكيمياء

م	المحور	أرقام العبارات الإيجابية	أرقام العبارات السلبية	عدد العبارات	النسبة المئوية
المحور الأول	عوامل تتعلق بالمعلم	٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ١	٧، ٨، ٩، ١٠	١٠	٢٩،٤١%
المحور الثاني	عوامل تتعلق بالمتعلم	١١	١٤، ١٣، ١٢	٤	١١،٧٦%
المحور الثالث	عوامل تتعلق بالنظام التربوي	١٩، ١٥	٢٠، ١٨، ١٧، ١٦، ٢١	٧	٢٠،٥٨%
المحور الرابع	عوامل تتعلق بالمجتمع	٢٢	٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٣	٥	١٤،٧%
المحور الخامس	عوامل تتعلق بالبيئة المدرسية	٢٨، ٢٧	٣٢، ٣١، ٣٠، ٢٩، ٣٤، ٣٣	٨	٢٣،٥٣%
المقياس ككل		١٢	٢٢	٣٤	١٠٠%

### ٤- صياغة عبارات المقياس :

تم صياغة عبارات كل بعد من أبعاد مقياس الدافعية المهنية مع عدد من الشروط التي تم مراعاتها وهي :

- أ- أن تتسم الصياغة اللغوية بالوضوح .
- ب- تقيس كل عبارة أداء واحد فقط.
- ج- أن تكون العبارات محددة يمكن ملاحظتها وقياسها .
- د- التأكد من ارتباط كل مؤشر بالبعد الذي ينتمي إليه .

#### ٥- وضع تعليمات المقياس :

هناك بعض الاعتبارات التي يجب أن تأخذ في الاعتبار عند كتابة التعليمات للمقياس ، منها : الوضوح والسهولة ، والاقتصاد في الكلمات كلما أمكن ذلك ، ليسهل فهمها، وهناك مثال موضح لتلك التعليمات ييسر علي القارئ كيفية تسجيل الإجابات واشتمل المقياس علي عدد من العناصر هي :

- أ- الهدف من المقياس .
- ب- مفهوم الدافعية المهنية .
- ج- المحاور التي يتم من خلالها تسجيل الاستجابة .
- مثال توضيحي يبين كيفية تسجيل إجابة علي المقياس
- ٦- صدق مقياس الدافعية المهنية (صدق المحكمين):-

تم عرض المقياس علي مجموعة من المحكمين لمعرفة آرائهم حول مقياس الدافعية المهنية التجريب الاستطلاعي للمقياس:

بعد التأكد من صلاحية الصورة النهائية لمقياس الدافعية المهنية وصدق عباراته، تم تطبيق المقياس على عينة من معلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية وقوامها (١٠) معلمين، وذلك لتقدير ما يلي:

#### أ- ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وذلك كما يوضحها جدول (٢) التالي:



## جدول (٢)

معاملات ثبات مقياس الدافعية المهنية لمعلمي كيمياء الصف الأول الثانوي أثناء تدريسهم مادة الكيمياء بألفا كرونيباخ

الأبعاد	عدد العبارات	التباين	معامل الثبات
عوامل تتعلق بالمعلم	١٠	٤٢٢,٤٢٢	٠,٩٧٠
عوامل تتعلق بالمتعلم	٤	٤,٩٠٠	٠,٨٩٥
عوامل تتعلق بالنظام التربوي	٧	٢٧,٢١١	٠,٩٣٨
عوامل تتعلق بالمجتمع	٥	٩,٩٧٧٨	٠,٨٠١
عوامل تتعلق بالبيئة المدرسية	٨	٢٩,٨٢٢	٠,٩٠٤
المقياس ككل	٣٤	٤٦,٢٦٨	٠,٧٥٨

ب- الاتساق الداخلي للمقياس وتم ذلك علي النحو التالي :-

١- بالنسبة للاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

يوضح جدول (٣) معامل الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

## جدول (٣)

معامل الاتساق الداخلي للعبارات بالبعد الرئيسي الذي تنتمي إليه العبارة

العبارة	العوامل التي تتعلق بالمعلم	مستوي الدلالة	العبارة	العوامل التي تتعلق بالمتعلم	مستوي الدلالة	العبارة	العوامل التي تتعلق بالنظام التربوي
١	٠,٩٢٧	٠,٠١	١١	٠,٩٢٤	٠,٠١	١٥	٠,٨٥٩
٢	٠,٨٥٨	٠,٠١	١٢	٠,٨٧١	٠,٠١	١٦	٠,٩٠٤
٣	٠,٧٩٤	٠,٠١	١٣	٠,٨٩٤	٠,٠١	١٧	٠,٧١٥
٤	٠,٨٠٦	٠,٠١	١٤	٠,٧٣٤	٠,٠٥	١٨	٠,٩٥٠
٥	٠,٨٨٦	٠,٠١				١٩	٠,٨٣٦
٦	٠,٨٢٩	٠,٠١				٢٠	٠,٦٨٨
٧	٠,٨٧٤	٠,٠١				٢١	٠,٩٠٤
٨	٠,٩٢٧	٠,٠١					
٩	٠,٩٤٠	٠,٠١					

					٠,٠١	٠,٨٨٨	١٠
٠,٩٤٧	٣٤	٠,٠٥	٠,٦٥٤	٢٧	٠,٠١	٠,٨٨٧	٢٢
		٠,٠٥	٠,٧٤٢	٢٨	٠,٠١	٠,٩١٣	٢٣
		٠,٠٥	٠,٧٢١	٢٩	٠,٠١	٠,٨٣٤	٢٤
		٠,٠١	٠,٧٦٦	٣٠	٠,٠١	٠,٨٨٣	٢٥
		٠,٠٥	٠,٦٤٠	٣١	٠,٠٥	٠,٧١٤	٢٦
		٠,٠١	٠,٧٧٣	٣٢			
		٠,٠١	٠,٧٨٥	٣٣			

يتضح من جدول (٣) أن معاملات ارتباط العبارات بالأبعاد التي تنتمي إليها المقياس جاءت دالة عند مستوى (٠,٠١-٠,٠٥) ، مما يعني ان المقياس يتسم بدرجة ملائمة من الاتساق الداخلي وأن عباراته تتجه لقياس العامل الذي تنتمي إليه وأن العوامل تتجه لقياس المكون الأساسي للمقياس (الدافعية المهنية).

٢- أما بالنسبة للاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس و جدول (٤) يوضح ذلك الارتباط :-

#### جدول (٤)

معامل الاتساق الداخلي للدرجة الكلية للأبعاد الدافعية المهنية بالدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	الدرجة الكلية	مستوي الدلالة
عوامل تتعلق بالمعلم	٠,٨٨٦	٠,٠١
عوامل تتعلق بالمتعلم	٠,٧٨٣	٠,٠١
عوامل تتعلق بالنظام التربوي	٠,٧٦٨	٠,٠١
عوامل تتعلق بالمجتمع	٠,٦٨٩	٠,٠٥
عوامل تتعلق بالبيئة	٠,٧٥٢	٠,٠٥

يتضح من جدول (٤) أن معامل الاتساق الداخلي للدرجة الكلية للأبعاد الدافعية المهنية بالدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة عند مستوى (٠,٠١-٠,٠٥) مما يعني ان المقياس يتسم بدرجة ملائمة من الاتساق الداخلي وأن عباراته تتجه لقياس العامل الذي تنتمي إليه وأن العوامل تتجه لقياس المكون الأساسي للمقياس (الدافعية المهنية).

**ج- زمن المقياس:**

تم تقدير زمن المقياس بحساب متوسط زمن أداء جميع المعلمين على المقياس؛ حيث اتضح أن الزمن اللازم للإجابة عن جميع مفردات المقياس بلغ (٢٥) دقيقة شاملةً زمن إلقاء التعليمات. ومن ثم أصبح المقياس في صورته النهائية محتويًا على (٣٤) عبارة، وصالحاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

**د- آلية تصحيح المقياس:**

تم تقدير درجات للمعلم وفقاً للمقياس المتدرج بتقدير درجات (٣-٢-١) للعبارة الموجبة، (٣-٢-١) للعبارة السالبة، وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس (١٠٢) درجة، والصغرى (٣٤).

**ثانياً : بطاقة الملاحظة :**

تم الاستعانة ببطاقة ملاحظة الزميلة أية وليد بعد إعادة ضبطها علمياً وهذه البطاقة تضمنت المهارات التالية :

- ١- مهارة تحديد الأهداف السلوكية. ٢- مهارة التهيئة والتحفيز. ٣- مهارة طرح الأسئلة.
- ٢- مهارة التعزيز ٥- مهارة إدارة الصف. ٦- مهارة استخدام السبورة. ٧- مهارة تنوع المثبرات.
- ٩- مهارة العروض العملية. ١٠- مهارة اللغة والاتصال. ١٠- مهارة البحث والاكتشاف. مهارة التقويم .

**صدق بطاقة ملاحظة الزميلة أية وليد :**

تم عرض بطاقة ملاحظة الزميلة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٢) محكماً من المختصين في المناهج وطرق تدريس العلوم

**التجربة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة :**

بعد التأكد من صلاحية الصورة الأولية للبطاقة وصدق عباراتها السلوكية، تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة من معلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية وقوامها (١٠) معلمين ، وذلك بغرض تحقيق الأهداف الآتية

- أ- حساب الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة .
- ب- حساب معامل ثبات بطاقة الملاحظة .
- ت- آلية تصحيح بطاقة الملاحظة .

أ- حساب الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة وتم ذلك علي النحو التالي :-  
يوضح جدول (٥) قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة من مفردات بطاقة الملاحظة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

## جدول (٥)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة من مفردات بطاقة الملاحظة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

العبارة	التخطيط	مستوي الدلالة	العبارة	التقويم	مستوي الدلالة
١	٠,٩٧١	٠,٠١	٧٢	٠,٦٤١	٠,٠٥
٢	٠,٩٤٧	٠,٠١	٧٣	٠,٨٨٨	٠,٠١
٣	٠,٩٦١	٠,٠١	٧٤	٠,٨٨٨	٠,٠١
٤	٠,٧٨٦	٠,٠١	٧٥	٠,٧٢٥	٠,٠٥
٥	٠,٩٤٧	٠,٠١	٧٦	٠,٨٨٨	٠,٠١
			٧٨	٠,٧٩٦	٠,٠١
			٧٩	٠,٧٩٦	٠,٠١

ب- بالنسبة معامل ارتباط كل مهارة من مهارات بطاقة الملاحظة بالدرجة الكلية للبطاقة :  
يوضح جدول (٦) معامل الارتباط الدرجة الكلية لمهارات بطاقة الملاحظة بالمهارة التي تنتمي إليها

## جدول (٦)

معامل الارتباط الدرجة الكلية لمهارات بطاقة الملاحظة بالمهارة التي تنتمي إليها

م	التهيئة	م	الشرح	م	طرح السؤال	م	التعزيز	م	إدارة الصف
٦	**٠,٧٨٩	١١	**٠,٩٦٢	٢٢	**٠,٨٥٤	٣١	**٠,٨٢٠	٣٧	**٠,٩٩٥
٧	*٠,٦٦٨	١٢	**٠,٨٩٧	٢٣	**٠,٩١٠	٣٢	**٠,٨٧٦	٣٨	**٠,٧٩٩
٨	*٠,٦٤٩	١٣	**٠,٩٣٨	٢٤	**٠,٨٥٤	٣٣	**٠,٨٩٢	٣٩	**٠,٨٥٧
٩	*٠,٩٤	١٤	**٠,٨٩٧	٢٥	**٠,٧٩٣	٣٤	**٠,٩٨٩	٤٠	**٠,٦٩٩
١٠	*٠,٦٦٨	١٥	**٠,٨٥٨	٢٦	**٠,٩١٠	٣٥	*٠,٣٣٩	٤١	**٠,٨٤٥
		١٦	**٠,٩٣٨	٢٧	**٠,٨٥٤	٣٦	**٠,٩٤٦	٤٢	**٠,٨٨٠
		١٧	**٠,٧٩٣	٢٨	**٠,٩١٠			٤٣	**٠,٨٤٥
		١٨	**٠,٨٩٧	٢٩	**٠,٨٢٢			٤٤	*٠,٦٦٤
		١٩	*٠,٦٧٠	٣٠	**٠,٩٢٨				
		٢٠	**٠,٩٥٢						

م	التهيئة	م	الشرح	م	طرح السؤال	م	التعزيز	م	إدارة الصف
			٢١	*٠,٧٤٠					
٤٥	**٠,٩٢١	٥٠	*٠,٦٥٣	٥٥	**٠,٨٩٤	٦٢	**٠,٨٣٧	٦٧	*٠,٦٦٣
٤٦	**٠,٩٨٠	٥١	*٠,٦٥٨	٥٦	**٠,٩٣٥	٦٣	**٠,٨٣٧	٦٨	*٠,٧٥٠
٤٧	**٠,٨١٣	٥٢	*٠,٦٩٦	٥٧	**٠,٩٥٩	٦٤	**٠,٧٢٥	٦٩	*٠,٧٥٠
٤٨	*٠,٦٣٢	٥٣	*٠,٦٨٣	٥٨	*٠,٦٨٦	٦٥	**٠,٧٦٨	٧٠	**٠,٨٢٨
٤٩	*٠,٦٣٤	٥٤	**٠,٨٢٧	٥٩	**٠,٩٣٥	٦٦	**٠,٨٢٦	٧١	*٠,٧٥٠
				٦٠	**٠,٨١٠				
				٦١	**٠,٨٨٩				

ب- أما بالنسبة لمعامل الارتباط للدرجة الكلية لكل مهارة من مهارات مقياس بطاقة الملاحظة بالدرجة الكلية للمقياس جدول (٧) يوضح ذلك :-

### جدول (٧)

معاملات ارتباط المهارات الرئيسة بالدرجة الكلية للبطاقة

المهارات	الدرجة الكلية	مستوي الدلالة
التخطيط	٠,٨٠٦	٠,٠١
التنفيذ	٠,٩٤٨	٠,٠١
التقويم	٠,٧٣١	٠,٠١

يوضح جدول (٧) أن معاملات ارتباط المهارات الرئيسة بالدرجة الكلية للبطاقة ارتباط المهارات الرئيسة بالدرجة الكلية للبطاقة دالة عند مستوي ٠,٠١.

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وذلك كما يوضحها جدول (٨) التالي:

### جدول (٨)

معاملات ثبات بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي بألفا كرونباخ

المهارات	عدد العبارات	التباين	معامل الثبات
التخطيط	٥	١٣,٨٣٣	٠,٩٦٦
التنفيذ	٦٧	١٩,٧٣٣	٠,٨٢٨
التقويم	٧	١٩,٧٨٩	٠,٩٣٨
بطاقة الملاحظة ككل	٧٩	١٣٨,٢٦٨	٠,٨٢٢

يوضح جدول (٨) أن معامل بطاقة الملاحظة ككل جاءت بقيمة ٠,٨٢٢ .

## د- آلية تصحيح بطاقة الملاحظة .

تم تقدير درجات البطاقة وفقاً للمقياس المتدرج بتقدير درجات (٢-١-٠)، وبذلك تكون الدرجة العظمى للبطاقة (١٥٨) درجة، والصغرى (٠).

## ١- تحديد مهارات التفكير الاستدلالي

بعد الاطلاع علي الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير الاستدلالي منها دراسة عفانه (٢٠١٦) و النافع (٢٠١٧) وفي ضوء ذلك تم إعداد قائمة بالمهارات المراد تمييزها بما يتناسب مع طبيعة البحث الحالي، والمرحلة العمرية للعينة المستهدفة وهم طلاب الصف الأول الثانوي، حيث كانت المهارات التي تم الأخذ بها في البحث الحالي هي :

أ- الاستنباط: يشير إلى الأداء العقلي المعرفي الذي يتميز باستخلاص الأجزاء من القاعدة العامة والمواقف الجزئية، حيث يتقدم بواسطته الفرد من القضايا العامة إلى القضايا الخاصة

ب- الاستقراء: يشير إلى الأداء العقلي المعرفي الذي يتميز بالتوصل إلى القاعدة العامة من جزئياتها وحالاتها الفردية، حيث يتقدم بواسطته الفرد من القضايا الخاصة إلى القضية العامة.

ج- الاستدلال: هو التعرف على خصائص شيء مجهول من دراسة خصائص شيء معلوم.

## ٢- إعداد جدول المواصفات لاختبار التفكير الاستدلالي :

تم تحديد عدد الأسئلة في كل مهارة من مهارات التفكير الاستدلالي، وأرقام الأسئلة الخاصة بكل مهارة، الوزن النسبي لها، وتم إعداد جدول المواصفات للاختبار كما هو موضح في جدول (٩) الآتي :

## جدول (٩)

## مواصفات اختبار التفكير الاستدلالي

التسلسل	المهارة	أرقام المفردات	عدد المفردات	النسبة المئوية
١	الاستنباط	١،٢،٣،٤،٥	٥	٣٣،١٣%
٢	الاستقراء	١٠،٩،٧،٨،٦	٥	٣٣،١٣%
٣	الاستدلال	١٥،١٤،١٣،١٢،١١	٥	٣٣،١٣%

## ٤- صوغ عبارات التفكير الاستدلالي :

تم صياغة الأسئلة علي هيئة مواقف تشمل مهارات التفكير الاستدلالي التي تم

تحديدها وهي الاستقرار والاستنباط والاستدلال، وكل موقف اشتمل علي أربعة بدائل تمثل بدائل الاستجابة علي كل موقف من تلك المواقف ، والمطلوب من الطالب اختيار البديل الذي يراه مناسباً للموقف المقدم إليه من بين البدائل الأربعة.

٥- صوغ تعليمات الاختبار :

تم صياغة تعليمات الاختبار باللغة العربية مع مراعاة أن تتسم بالوضوح ليتمكن الطالب من فهمها ، وقد تضمنت التعليمات تحديد :

أ- هدف الاختبار ونوع الأسئلة (الاختبار من متعدد).

ب- عدد أسئلة الاختبار وعدد بدائل كل سؤال .

ج- زمن الإجابة علي الاختبار.

د- مثال توضيحي يوضح كيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار.

٦- الضبط العلمي للاختبار ( المحددات السيكمترية):

تمثل الضبط العلمي لاختبار التفكير الاستدلالي في :

أ- حساب صدق الاختبار : (صدق المحكمين ) :

تم التحقق من الصدق الأولي لمقياس الدافعية وذلك من خلال عرضه علي مجموعة من المحكمين .

ب- التجربة الاستطلاعية للاختبار التفكير الاستدلالي :

بعد التأكد من صلاحية الصورة الأولية لاختبار التفكير الاستدلالي، تم إجراء التجربة الاستطلاعية، وذلك بغرض تحقيق الأهداف الآتية :

أ- حساب الاتساق الداخلي للاختبار .

ب- حساب معامل ثبات الاختبار.

ج- تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الاختبار .

ولتحقيق تلك الأهداف تم تطبيق اختبار التفكير الاستدلالي في صورته الأولية علي

عينة من طلاب الصف الأول الثانوي - من غير عينة البحث الأساسية - بمدرسة كفر

سعد البلد، التابعة لإدارة كفر سعد التعليمية بمحافظة دمياط ، وقد بلغ عددها (٣٠) طالباً

وطالبة، وتم تصحيح الاختبار ورصد الدرجات لكل طالب وطالبة؛ لتحقيق أهداف

التجربة الاستطلاعية، وذلك علي النحو التالي :

أ- حساب الاتساق الداخلي لإختبار التفكير الاستدلالي وتم ذلك علي النحو التالي :-

يوضح جدول (١٠) التالي معامل الاتساق الداخلي للاختبار عن طريق ارتباط كل مفردة

بالمهارة التي تنتمي إليه.

## جدول (١٠)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة من مفردات اختبار التفكير الاستدلالي بالدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها

مستوي الدلالة	معامل الارتباط	المفردة	مهارة التفكير الاستدلالي	مستوي الدلالة	معامل الارتباط	المفردة	مهارة التفكير الاستدلالي
٠,٠١	٠,٤٩١	٦	الاستقراء	٠,٠١	٠,٧٩٨	١	الاستنباط
٠,٠١	٠,٧٢٣	٧		٠,٠١	٠,٤٩٢	٢	
٠,٠١	٠,٦٧١	٨		٠,٠١	٠,٥٣١	٣	
٠,٠١	٠,٦٥١	٩		٠,٠١	٠,٨٠٠	٤	
٠,٠١	٠,٧٢٦	١٠		٠,٠١	٠,٦٣٧	٥	
				٠,٠١	٠,٥١١	١١	الاستدلال
				٠,٠١	٠,٤٨١	١٢	
				٠,٠١	٠,٥٧٣	١٣	
				٠,٠١	٠,٦٦٦	١٤	
				٠,٠١	٠,٨٥٩	١٥	

من جدول (١٠) يتضح أن معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات اختبار التفكير الاستدلالي و الدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها جاءت دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يعني أن الاختبار يتسم بدرجة ملائمة من الاتساق الداخلي .

ب- أما بالنسبة لمعامل الارتباط للدرجة الكلية لكل مهارة من مهارات التفكير الاستدلالي بالدرجة الكلية للاختبار والجدول (١١) يوضح ذلك :-

## جدول (١١)

معامل الارتباط الدرجة الكلية لمهارات التفكير الاستدلالي بالدرجة الكلية للاختبار

مستوي الدلالة	معامل الارتباط	مهارات اختبار التفكير الاستدلالي
٠,٠١	٠,٨٩٥	الاستنباط
٠,٠١	٠,٨٦١	الاستقراء
٠,٠١	٠,٨٩٥	الاستنباط

يتضح من جدول (١١) أن معامل ارتباط الدرجة الكلية كل مهارة من مهارات التفكير الاستدلالي بالدرجة الكلية للاختبار جاءت دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).



## ثبات اختبار التفكير الاستدلالي:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وذلك كما يوضحها جدول (١٢) التالي:

## جدول (١٢)

## معاملات ثبات اختبار التفكير الاستدلالي بألفا كرونباخ

المهارات	عدد العبارات	التباين	معامل الثبات
الاستنباط	٥	٢,٤١	٠,٦٤٥
الاستقراء	٥	١,٨٤٤	٠,٦٦٦
الاستدلال	١٥	٢,١١٦	٠,٦٠٨
الاختبار ككل	١٥	١٤,٢٥٩	٠,٨٥٠

## تحديد الزمن الازم للإجابة عن مفردات الاختبار :

تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الاختبار ، وذلك بتسجيل الزمن الذي استغرقه كل طالب وطالبة من العينة الاستطلاعية في الإجابة عن أسئلة الاختبار ، ثم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الاختبار بحساب زمن إجابات الطلاب علي الاختبار مقسوماً علي عدد طلاب العينة الاستطلاعية وذلك علي النحو التالي :

$$\text{متوسط الزمن ( زمن الأداء علي اختبار لجميع الطلاب )} = ١٢٠٠ \div ٣٠ = ٤٠ \text{ دقيقة}$$

الزمن الذي استغرقته الباحثة في إلقاء تعليمات الاختبار = ٥ دقائق

زمن الاختبار الفعلي = متوسط الزمن + زمن إلقاء التعليمات

$$= ٤٥ = ٥ + ٤٠ \text{ دقيقة}$$

يتضح من ذلك أن الزمن اللازم لتطبيق الاختبار الاستدلالي (٤٥) دقيقة ، وتم الالتزام به عند

تطبيق الاختبار علي عينة البحث الأساسية .

## مفتاح تصحيح اختبار التفكير الاستدلالي\*:

بعد الانتهاء من إعداد الاختبار في صورته النهائية، تم تقدير درجات كل مفردة من مفردات الاختبار، علي أن يعطي للطالب درجة واحدة عندما تتطابق إجابته عن السؤال مع الإجابة الصحيحة، ويُعطي صفرًا عندما لا تتطابق إجابته عن السؤال مع الإجابة الصحيحة ، وفي نهاية الاختبار يتم تقدير الدرجة الكلية للطالب علي الاختبار، وذلك بتجميع درجات الإجابات الصحيحة للطالب علي أسئلة الاختبار، حيث بلغت النهاية العظمي للاختبار (٣٠) درجة.

\* ملحق (٧) مفتاح تصحيح اختبار التفكير الاستدلالي.

## نتائج البحث :

## أولاً النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

١- تم تطبيق مقياس الدافعية المهنية على عدد (٢٠) معلماً من معلمي الكيمياء بالصف الأول الثانوي ومن ثم تم حساب متوسط درجات معلمي كيمياء الصف الأول الثانوي والنسبة المئوية للمتوسط بالنسبة لكل بعد من أبعاد المقياس ، وجدول (١٣) يوضح ذلك:

## جدول (١٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات معلمي الكيمياء بالصف الأول الثانوي على مقياس الدافعية المهنية

الأبعاد	عدد العبارات	الدرجة العظمى	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للمتوسط
عوامل تتعلق بالمعلم	١٠	٣٠	٢١,٨٥	٣,٩٢	%٧٢,٨٣
عوامل تتعلق بالمتعلم	٤	١٢	٨,٢٥	٠,٧٨٦	%٦٨,٧٥
عوامل تتعلق بالنظام التربوي	٧	٢١	١٨,٤٠	٢,٥٢	%٨٧,٦٢
عوامل تتعلق بالمجتمع	٥	١٥	١١,٥٠	١,٨٥	%٧٦,٨٨
عوامل تتعلق بالبيئة الدراسية	٨	٢٤	١٦,٠٥	٣,٦٩	%٦٦,٨٨
الدرجة الكلية	٣٤	١٠٤	٧٦,٠٥	٧,٥٣٦	%٧٤,٥٦

يتضح من الجدول (١٢) أن الدرجة العظمى للمقياس ككل بلغت (١٠٤) وجاءت بمتوسط حسابي بلغ (٧٦,٠٥٠%) كما بلغ الانحراف المعياري للدرجة الكلية (٧,٥٣٦)، وجاءت النسبة المئوية للمتوسط للدرجة الكلية (٧٤,٥٦)، أما بالنسبة للعوامل التي تتعلق بالمعلم حيث كانت الدرجة العظمى لها (٣٠) وبلغ الانحراف المعياري لها بقيمة (٣,٩٢٤)، والنسبة المئوية للمتوسط الحسابي لتلك العوامل التي تتعلق بالمعلم بلغت (٧٢,٨٣)، وبلغت الدرجة العظمى للعوامل التي تتعلق بالمتعلم (١٢)، وبلغ المتوسط الحسابي لتلك لعوامل التي تتعلق بالمتعلم (٨,٢٥)، كما بلغ الانحراف المعياري لتلك العوامل بمقدار (٠,٧٨٦).

كما يتضح أيضاً أن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي للعوامل التي تتعلق بالمتعلم بلغت (٦٨,٧٥)، كما جاءت الدرجة العظمى للعوامل التي تتعلق بالنظام التربوي (٢١)، و أيضاً بلغ المتوسط الحسابي

للعوامل التي تتعلق بالنظام التربوي (١٨,٤٠)، كما بلغ الانحراف المعياري للعوامل التي تتعلق بالنظام التربوي بمقدار (٢,٥٢)، وكذلك بلغت النسبة المئوية للمتوسط الحسابي للعوامل التي تتعلق بالنظام التربوي (٨٧,٦٢%)، و أيضاً جاءت الدرجة العظمي للعوامل التي تتعلق بالمجتمع (١٥)، وبلغ المتوسط الحسابي للعوامل التي تتعلق بالمجتمع (١١,٥٠)، كما بلغ الانحراف المعياري للعوامل التي تتعلق بالمجتمع بمقدار (١,٨٥)، وبلغت النسبة المئوية للمتوسط الحسابي للعوامل التي تتعلق بالمجتمع (٧٦,٨٨%) . وجاءت الدرجة العظمي للعوامل التي تتعلق بالبيئة المدرسية (٢٤)، وبلغ المتوسط الحسابي للعوامل التي تتعلق بالبيئة المدرسية (١٦,٠٥٠)، كما بلغ الانحراف المعياري للعوامل التي تتعلق بالبيئة الدراسية (٣,٦٩٢)، وبلغت النسبة المئوية للمتوسط الحسابي للعوامل التي تتعلق بالبيئة المدرسية (٦٦,٨٨%) ويتضح من ذلك أن النسبة المئوية للمتوسط تجاوزت نسبة (٧٠%) في كل من العوامل التي تتعلق بالمعلم و النظام التربوي، والمجتمع والدرجة الكلية في حين جاءت أقل من ذلك في العوامل التي تتعلق بالمتعلم والبيئة المدرسية. وبذلك تحقق الفرض الأول من فروض البحث جزئياً.

#### ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الذي نص على:

إلى أي مدى توجد علاقة ارتباطية بين الدافعية المهنية والأداء التدريسي لمعلمي الكيمياء ؟

تم اختبار الفرض الثاني من فروض البحث الذي نص على:

لا توجد علاقة ارتباطية دالة عند مستوى  $(\alpha \leq 0,05)$  بين الدافعية المهنية والأداء التدريسي لمعلم الكيمياء بالصف الأول الثانوي.

ولاختبار ذلك الفرض تم استخدام معامل ارتباط الرتب لسبيرمان حيث  $(n = 20)$ ، وذلك لحساب معاملات ارتباط المهارات الرئيسة ببطاقة الملاحظة بالدرجة الكلية للدافعية المهنية حيث بلغت درجة معامل الارتباط ٠,٧٨٢ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥، وبذلك يتم رفض الفرض الثاني من فروض البحث وقبول الفرض البديل التالي: توجد علاقة ارتباطية دالة عند مستوى  $\alpha = 0,01$  بين الدافعية المهنية والأداء التدريسي لمعلم الكيمياء بالصف الأول الثانوي. وجدول (١٤) التالي يوضح ذلك:

## جدول (١٤)

## معاملات ارتباط الدافعية المهنية بالأداء التدريسي للمعلم

مهارات التدريس	الدافعية المهنية	مستوي الدلالة
التخطيط	٠,٥٣٢	٠,٠٥
التنفيذ	٠,٤٥٠	٠,٠٥
التقويم	٠,٧٣٥	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٧٨٢	٠,٠١

## ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

وللإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث الذي نص على:

ما أثر الدافعية المهنية لمعلم الكيمياء على مخرجات تعلم طلاب الصف الأول الثانوي؟

التفكير الاستدلالي:

تم اختبار الفرض الرابع من فروض البحث الذي نص على :

لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha = ٠,٠٥$ ) بين متوسطي درجات طلاب الصف الأول

الثانوي في التفكير الاستدلالي وفقاً لمستوى الدافعية المهنية لمعلمي الكيمياء وجدول (١٥) التالي يوضح

ذلك :

## جدول (١٥)

قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي الطلاب في التفكير الاستدلالي وفقاً

لمستوى الدافعية المهنية لمعلميهم

مهارات التفكير	مستوى الدافعية المهنية للمعلم	ن	م	ع	ت	ح.د	الدلالة الإحصائية
الاستنباط	منخفض	١٢٠	٢,٢٥٠	١,٨٠٦	١١,٨٨٢	٢٩٨	دالة عند ٠,٠١
	مرتفع	١٨٠	٤,٧٩٩	١,٨٢٣			
الاستقراء	منخفض	١٢٠	١,٦٣٣	١,٦٤٩	١١,٢٠٣	٢٩٨	دالة عند ٠,٠١
	مرتفع	١٨٠	٤,١٠٥	٢,٠٠٧			
الاستدلال	منخفض	١٢٠	١,٦٥٨	١,٤١١	١٠,٧٢٣	٢٩٨	دالة عند ٠,٠١
	مرتفع	١٨٠	٣,٦٧٢	١,٨٣٣			
الدرجة الكلية	منخفض	١٢٠	٥,٥٤١	٣,٧٢١	١٤,٢٧٣	٢٩٨	دالة عند ٠,٠١
	مرتفع	١٨٠	١٢,٥٧٢٢	٤,٤٥٨			

مستوى الدلالة بعد تصحيح بينفيروني = ٠,٠٥

يتضح من الجدول (١٥) أن جميع قيم " ت " دالة عند (٠,٠١) مما يعنى وجود فرق دال بين متوسط درجات المجموعتين في مهارات التفكير الاستدلالي والدرجة الكلية لصالح طلاب المعلمين ذوي مستوى الدافعية المهنية المرتفع.

حساب فعالية الدافعية المهنية للمعلم في تنمية التفكير الاستدلالي لدى الطلاب:

تم استخدام معادلة  $\eta^2$  في حساب حجم التأثير " الفعالية " والجدول (١٦) التالي يوضح ذلك:

جدول (١٦)

قيمة "  $\eta^2$  " وحجم تأثير الدافعية المهنية للمعلم في تنمية التفكير الاستدلالي

حجم التأثير	قيمة " $\eta^2$ "	مهارات التفكير الاستدلالي
كبير	٠,٣٢	الاستنباط
كبير	٠,٣٠	الاستقراء
كبير	٠,٢٨	الاستدلال
كبير	٠,٤١	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (١٦) أن قيم  $\eta^2$  جاءت جميعها أكبر من (٠,١٤) مما يعنى أن حجم تأثير الدافعية المهنية للمعلمين جاء كبيراً في جميع مهارات التفكير الاستدلالي والدرجة الكلية، وجاء حجم التأثير في مهارة الاستنباط أكبر من الاستقراء والاستدلال، وجاءت مهارة الاستدلال في المرتبة الأخيرة، كما يتضح أن حجم التأثير في التفكير الاستدلالي ككل بلغ (٠,٤١) ما يعنى أن امتلاك المعلمين لمستويات مرتفعة من الدافعية المهنية قد أسهم في التباين الحادث في التفكير الاستدلالي بنسبة ٤١%.

ومن ثم تم رفض الفرض الرابع من فروض البحث وقبول الفرض البديل الذي ينص على:

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha = ٠,٠١$ ) بين متوسطى درجات طلاب الصف الأول الثانوي في التفكير الاستدلالي وفقاً لمستوى الدافعية المهنية لمعلمي الكيمياء لصالح طلاب معلمي الكيمياء ذوي المستوى المرتفعة في الدافعية المهنية.

توصيات البحث :

في ضوء نتائج البحث الحالي تم تقديم التوصيات التالية :

١- عقد دورات تدريبية لمعلمي الكيمياء في أثناء الخدمة وذلك من قبل الجهات المختصة ، لتدريبهم على كيفية التطوير ورفع كفاءة التدريس من أجل رفع مستوي الدافعية لديهم وذلك من خلال توفير الإمكانيات المادية والمعنوية للمعلم وإعطائه مكانته الفعلية واتي بدورها تحسن من دافعيته نحو المهنة

- ٢- تضمين التفكير الاستدلالي في مناهج الكيمياء وذلك حسب مستويات ومتطلبات كل صف دراسي من خلال التقييم الشامل للمنهج الدراسي وتحديد أوجه القصور في التفكير الاستدلالي لدى الطلاب والعمل علي تضمينها في المناهج الدراسية
- ٣- إعطاء التدريبات لمعلمي الكيمياء قبل وأثناء الخدمة علي إتاحة الفرصة للطلاب علي توفير مواقف تعلم ومشكلات وتزيد دافعيتهم ومستوي تحصيلهم
- ٤- توفير المعامل المدرسية وتزويدها بالأدوات اللازمة لإجراء التجارب العلمية والتي من شأنها يمكن أن تعمل علي تحقيق مخرجات تعليمية للكيمياء مرغوب فيها.
- ٥- ضرورة إعداد حقائق تدريبية بها أسئلة متعددة تنمي مهارات التفكير الاستدلالي علي مستوي المراحل التعليمية ؛ بغية مساعدة الطلاب علي تحقيق مستويات متقدمة من التحصيل الدراسي .
- ٦- ضرورة التنوع في أساليب التقويم المستخدمة ، وألا يتم استخدام الأسئلة تقليدية مقيدة تهتم بالجوانب الدنيا من التفكير ، واستخدام أسئلة تتناول مختلف المستويات العليا للمعرفة و التي من شأنها تنمي لديهم مهارة البحث والاستقصاء للوصول للنتيجة .
- ٧- إثراء محتوى كتب العلوم المدرسية بصفة عامة والكيمياء خاصة بالأنشطة والأسئلة التي تتم مهارات الاستدلال لدي الطلاب .

### ثالثا مقترحات البحث:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي ، أمكن اقتراح بعض الدراسات الأتية :
- ١- الدافعية المهنية لمعلمي الفيزياء وعلاقتها بمخرجات التعلم من تفكير منطقي وحل المشكلات.
  - ٢- ممارسات معلمي الكيمياء للدافعية المهنية وعلاقتها ببعض مخرجات التعلم في مادة الكيمياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدارس اللغات
  - ٣- الدافعية المهنية لمعلمي الأحياء وعلاقتها بمخرجات التعلم من تفكير استدلالي وتحصيل الدراسي .
  - ٤- أسباب تدني الدافعية المهنية لمعلمي الكيمياء ومدى تأثيرها علي مخرجات التعلم .
  - ٥- تأثير ارتفاع الدافعية المهنية لمعلمي الكيمياء علي تنمية التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير الناقد لطلاب الصف الأول الثانوي .
  - ٦- تأثير الدافعية المهنية علي التطوير المهني لمعلمي الرياضيات وعلاقته بالمخرجات التعليمية لطلاب الصف الثاني الثانوي .

## المراجع العربية

- ١-الصالحى، فاطمة ؛ و المنذري، ريا. (٢٠١٣). أسباب ضعف الدافعية المهنية لدى معلمي صفوف الحادي عشر والثاني عشر من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في محافظة الباطنة شمالاً. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ٣٥، ج ١، ٧٣-٩٦.
- ٢-الفتلاوي، سهيلة.(٢٠٠٣).المخل إلي التدريس . عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ٣-الدرديري ، عبد المنعم .( ٢٠٠٥) . الجوانب الاجتماعية والتعلم المدرسي: مقدمة نظرية وتطبيقات ، عالم الكتاب ، القاهرة .
- ٤-السدمان ، عبد الله .(٢٠٠٤).علاقة الترويح بالتفوق الدراسي ،المجلة التربوية ، جامعة الكويت ، ١٨(٧٠)،١٩٧-٢٣٩ .
- ٥-التميمي،محسن.(٢٠٠٨).أثر استخدام طريقتين علاجيتين في إطار إستراتيجية إتقان التعلم علي التحصيل الدراسي وتنمية التفكير الاستدلالي لدي طالبات معهد إعداد المعلمات، جامعة سانت أليمنتس ، رسالة دكتوراه.
- ٦-البراك، سعاد. (٢٠١٧). تأثير الضغوط العملية على الدافعية المهنية لدى معلمات صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٦، (٢١)، ٧٥ - ١٠٧.
- ٧-الهاجري، وفاء .(٢٠٢١). الذكاء الروحي وعلاقته بالدافعية المهنية والصمود النفسي لدي معلمي المرحلة الابتدائية، (١٧)(٣)،٨٦-١٢٥.
- ٨-النجدي، أحمد ؛وراشد، علي ؛عبد الهادي ،مني (٢٠٠٥) : اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء الاتجاهات المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية ، القاهرة، دار الفكر العربي .
- ٩-البهواشي، السيد (٢٠٠٤) تصور مقترح لتطوير النمو المهني في ضوء التغيرات المستقبلية في وظائف وأدوار المعلم وتحارب بعض الدول - المؤتمر السادس عشر الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دار الضيافة جامعة عين شمس .
- ١٠-جار الله، صلاح.(٢٠١٩). بناء أداة لقياس الدافعية المهنية لدي المرشدين التربويين، مجلة أبحاث البصر العلوم الإنسانية، ع(٤)٤٤.
- ١١-حسن ، طلعت .(٢٠٠٤) فعالية برنامج لعلاج بعض صعوبات تعليم الكسور في الرياضيات لدي طلاب الصف الرابع الابتدائي في ضوء أسلوب المعالجة المعرفية المتابع والمتزامن ، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ١٦٤،١-١٩٠.

١٢- حسن، أحمد، عبدالواحد، إبراهيم (٢٠٢٠). الدافعية وعلاقتها بمهارات النجاح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة الدافع المهني وعلاقته بمهارات النجاح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، (٣٩) ١٨٦. يمكن الاطلاع عليها من خلال:

<https://doi.org/10.21708/jsrep.2020.119771>

١٣- حسن، العميرة (٢٠٠٦) تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة للمهام التعليمية المناطة بهم من وجهة نظر طلبتهم، الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٧) ٣.

١٤- حسين ، هشام (٢٠١٦). الدافعية المهنية للتدريس لدى معلمي الرياضيات في البيئة الثقافية: دراسة تحليلية، مجلة تربويات الرياضيات ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات. ١٩ (١٢)، ١٩-٦٦.

١٥- دليل صياغة وقياس مخرجات التعلم في جامعة دار العلوم (٢٠١٩). المملكة العربية السعودية، وكالة التخطيط والتطوير.

١٦- زيتون، عايش (٢٠٠٥). أساليب تدريس العلوم، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع .

١٧- سلامة، أبو العز (٢٠٠٩). طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، القاهرة، دار الثقافة للنشر والطباعة.

١٨- سليمان، خليل (٢٠٠٩). تصور مقترح لعلاج مشكلات تعلم الكيمياء لطلاب الشهادة العامة في سلطنة عمان، مجلة كلية التربية ، بورسعيد ، (٦) .

١٩- عبد مطر، شيماء؛ لفته، علي (٢٠١٥). الرضا الوظيفي وعلاقته بدافع الإنجاز، كلية التربية بالجامعة المستنصرية، ورقة بحثية، الجامعة المستنصرية، بغداد العراق.

٢٠- عفيفي، أمل (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي قائم علي تقنيات البرمجة اللغوية العصبية في تنمية الدافعية المهنية ، مجلة كلية التربية ، بورسعيد ، (٢٦) ٢٦. ويمكن الاطلاع عليه من خلال :

<https://doi.org/10.21608/jftp.2019.47263>

٢١- عطيفة، حمدي؛ سرور، عايدة (٢٠١٠). تعليم العلوم في ضوء ثقافة الجودة . القاهرة . دار النشر.

٢٢- عطا الله، ميشيل (٢٠١٠). طرق قياس وأساليب تدريس العلوم، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع.



٢٣- عايش، أحمد. (٢٠٠٩). *التربية المهنية، الدقهلية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.*

٢٤- عفانة، عزو. (٢٠١٦). *أثر استراتيجية التعلم المتمركزة حول المشكلة في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير الاستدلالي في مادة الكيمياء لدى طلاب الصف التاسع في الزرقاء. مجلة العلوم التربوية . المجلد (٤٣) ع٣. يمكن الاطلاع عليه من خلال الرابط*

<https://archives.ju.edu.jo/index.php/edu/article/view/712>

٢٥- منصور، مجيد. (٢٠١٠). *درجة الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة النجاح الوطنية في فلسطين، مجلة جامعة الأزهر ، بغزة، ١٢(١) ٧٩٥-٨٣٨.*  
المراجع الأجنبية

26-Alastal, I & Alkhalidi, F. (2005). **the teaching professional and teacher roles in School of the future ,Al ain .united arab emirates; university book house .**

27-Ataly, mark. (2006). **change ,cats and complexity science . the realities of change in higher Education interventions to promote learning & teaching . edit by Hunt, l., A & tom kinson , b., sead , London.**

28-Frokken, Marjon. & Canrinus, Ether. (2014) Motivation for becoming a teacher and engagement with profession: Evidence from different contexts, International Journal of Educational Research, 65-64. <https://doi.org/10.1016/j.ier.2013.0912>

29-Guzel, H., (2011). INVESTIGATION Of Demographic properties and motivation factor of physics Educational science : **theory and practice** .11(2), 1064-1053.

30-Lyon, L. & Sliverstein, R. (2002) Public relations for your library; A tool for Effetive communication (cover story), **library talk**, 15,(3), 4.

31-spector-levy , o, elyon, b, & scherz, z . (2009). teaching scientific communication skill in science studies : does it make a difference ? intrnational **journal of science & mathematics education** , 7(5) p875-90

32-Van den Berghe, L., Cardon, G., Aelterman, N., Tallir, I. B., Vansteenkiste, M., & Haerens, L. (2013a). Emotional exhaustion and motivation in physical education teachers: A variable-centered and person-centered approach. **Journal of Teaching in Physical Education**, 32, 305–320. <https://doi.org/10.1123/jtpe.32.3.305>.

33-Viseu, J., JESUS, S. N. D., Rus, c., canavarror, J. M. AND pererira, j. (2016). Relation Between teacher motivation and organization variables : A literature review . *paideia (Ribeirao preto)* , 26(63), 11-120.

34-Katz, I., & Shahar, B. H. (2015). What makes a motivating teacher? **Teachers' motivation and beliefs as predictors of their autonomy-supportive style**. *School Psychology International*, 36, 575–588. <https://doi.org/10.1177/0143034315609969>

35-Kyriacou, chris. (2009). **Effective teaching in schools theory and practice .third Edition. united kingdom. Nelsonthornes ltd**

- 36-Pelletier, L. G., Séguin-Lévesque, C., & Legault, L. (2002). **Pressure from above and pressure from below as determinants of teachers' motivation and teaching behaviors.** *Journal of Educational Psychology*, 94, 186–196. <https://doi.org/10.1037/0022-0663.94.1.186>
- 37-Taylor, I. M., Ntoumanis, N., & Standage, M. (2008). **A self-determination theory approach to understanding the antecedents of teachers' motivational strategies in physical education.** *Journal of Sport & Exercise Psychology*, 30, 75–94. <https://doi.org/10.1123/jsep.30.1.75>
- 38-Van den Berghe, L., Cardon, G., Aelterman, N., Tallir, I. B., Vansteenkiste, M., & Haerens, L. (2013a). **Emotional exhaustion and motivation in physical education teachers: A variable-centered and person-centered approach.** *Journal of Teaching in Physical Education*, 32, 305–320. <https://doi.org/10.1123/jtpe.32.3.305>
- 39-Appova, A., & Arbaugh, F. (2018). **Teachers' motivation to learn: Implications for supporting professional growth.** *Professional development in education*, 44(1), 5-21.
- 40-kwon, Y. & Lawson, A. & chung, W. & kim, Y. (2000). effect development of proportional reasoning skill of physical experience and cognitive abilities associated with prefrontal lobe activity. *journal of research teaching*. vol ,37,no(10).1171 -1182.
- 41-Roppert, Karl. (2000). Scientific reasing and Achivement in High school course , *spektical Inquiier*. 27(1), 9-80.
- 42-Singh, p, sharma, Hitesh. (2017). Impact of work motivation on job satisfaction of teachers on professional education , research , *journal of social science8 management* 6,5 90-69.
- 43-Bernaus , Mercè & Wilson, Annie , Robert , Gardner. ( 2009). **Teachers Motivation ,classroom strategy use ,students Motivation and second language achievement** , *porta linguarum, university of western Ontario*, 25-36.